

وكالة وظيفتها إخماد أي نضال فلسطيني . - مؤسسة لنشر روح الخمول في نفوس الشعب الفلسطيني .

من الواضح من هذه الاجابات ان ما لا يزيد على ١٠٪ من الفلسطينيين يعتقدون ان الاونروا مؤسسة دولية خيرية وجدت لاغنائهم ومساعدتهم ، بينما يعتقد ٧٥٪ منهم تقريبا انها مؤسسة استعمارية او مرتبطة بالاستعمار ( امريكا ) ويذهب ١٥٪ منهم تقريبا الى حد الاعتقاد بانها مؤسسة يهودية او صهيونية صرفة .

٢ - **اهداف الاونروا ، والهدف من انشائها** : سألنا سؤالين حول هذا الموضوع ايضا ، وقد رأينا خلال هذا البحث ترداد الاسئلة بطرق مختلفة للتأكد من المعلومات التي نحصل عليها ومن حقيقة مشاعر ومواقف الفلسطينيين من الموضوع المطروح . كان السؤال الاول : « برأيك ، ما هو الهدف من انشاء الاونروا ؟ » . وكان السؤال الثاني : « هل تعمل الاونروا لوجه الله ، ام لها هدف معين ما هو ؟ » .

قال ٣ اشخاص من عينة المخيمات و ٣ اخرين من عينة المدن ان الاونروا « تعمل لوجه الله » . بينما قال ١٥٢ من عينة المخيمات ( ٩٥٪ ) و ٣٥ من عينة المدن ( ٨٧،٥٪ ) ان لها هدفا معينا . وحين السؤال عن ماهية ذلك الهدف ثم عن الهدف من انشاء الاونروا لم يميز المجيبون بين الهدف من انشاء الاونروا وبين اهداف الاونروا من وراء عملها ( وفي الواقع كان أي تمييز صعب ان لم يكن مستحيلا ) اما رأي الفلسطينيين بأهداف الاونروا والهدف من انشائها فكان كالتالي : يعتقد ٣٧،٦٪ من افراد عينة المخيمات بان الهدف من انشاء الاونروا هو « الهاء الشعب الفلسطيني عن ارضه ووطنه » ، ويعتقد ١٤،١٪ منهم ان الهدف هو محو القضية الفلسطينية والقضاء على الشعب الفلسطيني ، ويعتقد ١٢،٩٪ منهم ان الهدف هو تخدير الروح الثورية الفلسطينية وقتلها . ولا يخفى الترابط الواضح بين هذه الاقوال الثلاثة ، اذ انها جميعها تشير الى ان الهدف الاساسي من انشاء الاونروا ومن عملها هو تصفية قضية الشعب الفلسطيني نهائيا والعمل على اسكانه حيث هو والحيلولة دونه ودون التفكير بالعودة أو النضال من اجلها . ومجموع الذين يعتقدون بهذا الهدف من افراد العينة يبلغ ١١٠ اشخاص او ٦٥٪ ومقابل هذا العدد يعتقد ١٧ شخصا فقط او ١٠٪ ان الهدف من انشائها هو مساعدة اللاجئين والمنكوبين . اما الباقون فيعتقدون ان انشاء الاونروا كان تكملة لانشاء اسرائيل ( ١٠٪ ) ، وخدمة الاستعمار ومصالحه ( ٤ و ٦٪ ) ، وخلق النفسية الاتكالية ( ١٠،٧٪ ) ، وخلق الحريات واسكات الشعب الفلسطيني وتغطية اعمال العدو ( ٨،٢٪ ) ، والقضاء على ثورات الشعوب المضطهدة ( ١٤،١٪ ) . ولم يعط ٣،٥٪ منهم جوابا .

٣ - **من يمول الاونروا ومن يسيطر عليها ومعنى تلك السيطرة** : حول هذه النقطة سألنا السؤالين التاليين : - « برأيك من يدفع ميزانية الاونروا : كل الدول في الامم المتحدة ، اميركا فقط ، اميركا وبريطانية وفرنسة والمانية الغربية ، اسرائيل ، روسية والدول الاشتراكية ، غير ذلك ، لا جواب / لا ادري » . - « برأيك من يسيطر على الاونروا ويوجهها ؟ ماذا تعني تلك السيطرة ؟ »

يعتقد ٤٣،٨٪ من افراد العينة ان اميركا وبريطانية وفرنسة والمانية ( الدول الاستعمارية ) تدفع ميزانية الاونروا ، بينما يعتقد ٢١،٩٪ ان اميركا فقط هي التي تدفع تلك الميزانية ، ويعتقد ٥،٥٪ ان اسرائيل تدفعها . اما الذين يعتقدون ان كل الدول في الامم المتحدة تدفع ميزانية الاونروا فتبلغ نسبتهم ٢١،٩٪ . ولم يعط ٦،٢٪ جوابا . اما عينة المدن فتركز ( ٧٥٪ ) على ان الدول الاستعمارية الاربعة هي التي تدفع ميزانية الاونروا . ويعتقد ٢٠٪ منهم ان كل الدول في الامم المتحدة تدفع تلك الميزانية . هنا